حديث الصفحة

سوبر كاريكاتير

يقول السوبر كاريكاتير إنّ الرسوم التي أساءت إلى شخص رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، في بعض الصحف الأوروبية تثبت لنا أننا نحن المقصرون عملياً في تعريفهم بعظمة رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وسلّم) وشمولية رسالته العظيمة، أليس في أوروبا وحدها مسلمون غربيون أكثر ثقافة وعلماً؟!

لو أنّهم يسكتون على هذا فلا أظن أنّ في سكوتهم علامة الرضا!، ولكني أظن أنّهم مسلمون لا يغضبون.

إنّ السوبر كاريكاتير يقبل بدعوة رئيس وزراء الدنمرك للحوار، وعلى استعداد تام أن يثبت له ولهم أنّ رسالة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلّم) قد اشتملت أنباء كل ما توصلت إليه علوم العصر الحديثة، وما لم تتوصل إليه بعد، وما خفي في عمارة كونية كان أعظم الأنبياء، فأما شفاهة تريدون وأما بالقلم، أو بريشة الكاريكاتيرية، وعهداً عليه لا يغضب ولا تغضبون، بل عملاً والتزاماً بحرية الرأي.

عن / السوبر كاريكاتير
علي شفيق أمان

فداك يا محمد

سبّوا الحبيب المصطفى
أساءوا للعرب والمسلمين
تحت شعار حرية التعبير
قالوا نحن في أوروبا سائرين
رفضوا الحوار استكبروا
بعنادهم مضوا مستهزئين
رسموا كاريكاتيراً لهم
قالوا محمد بن عبد الله الأمين
الله أكبر، الله أكبر يا محمد
كبروا، دافعوا عن دينكم يا مؤمنين
حاربوا أمة الكفر
إنّهم أعداء لرب العالمين
امكثوا كل العهود قاطعوهم
ألعنوا قوم الإباحة الملحدين
باسم الحرية تطاولوا على ديننا
أباحوا لأنفسهم شتم الأنبياء والمرسلين
إنّها هجمة مشينة دبروها
أيقظوا الفتنة وأنتم نائمين
الله أكبر، الله أكبر يا محمد
هللوا أنصروه، كبروا يامسلمين
وحدوا صفوفكم العقيدة في خطر
إنها آراء خبيثة للغزاة الطامعين
أعلنوا، صرحوا، قالوا للغرب
أمة محمد لن تموت يا مجرمين

الشاعر /سعيد مجاهد المقطري

قولوا تملّق أو مديح

قولوا تملق أو مديح باقولها كلمة صريح
بالعامية أو بالفصيح مايو وطن أصبح فسيح
بالرأي من حقك تبيح ومش من حقك التجريح
كيف تقبح الوحدة وأنت أعطيتها الوجه القبيح
باسم الكل تتكلم من اللي أعطى لك التصريح
من الجرح تشكي يؤلمك ما يؤلم اللي هو صحيح
عارض في الداخل وهت برنامجك وضح لنا توضيح
لكن مكة خابرة بشعابها أنتم متى باتفهموا التسبيح
علي طحطوح دافع عن الوحدة ومن بعده طحاطيح
رجال قد عاهدوا هذا العلم عند الثريا ما يطيح
صالح بنى نهضة وصلح واستلمتوها مفاتيح
من غير ذي وزع شبح بالحرب شلّح بعضها تشليح
شوف لو وصل سلطة ذبحنا ذبح سكاكينه مطاريح
بعض الصحف للأسف فتنة كما إبليس القبيح
نظاراتهم سوداء يشوفوا الزين خيبة والخيبة مليح
كأنّهم مش معانا فوق كوكبنا بل جاءوا من المريخ

كلمات/ محمد علي محسن الحالمي

تدريس الدروس الخصوصية

كثيرٌ ما نلاحظ انتشار ظاهرة تعليم الدروس الخصوصية لبعض المدرسين والمدرّسات الذين يعملون كمدرسين في المدارس الحكومية ويتقاضون رواتب على هذه الوظيفة على أن يعمل هذا المدرس أو هذه المدرسة بضمير، وأن يقوم بمهنة التدريس وتوصيل المعلومات الصحيحة للطلاب ولكن دون جدوى نجد أن طمع بعض المدرسين جعلهم يستدعون الطلاب إلى منازلهم لأخذ دروس خصوصية وبمبلغ خمسمائة ريال للمادة الواحدة، وبعض آخر ألف ريال للمادة.

وهذا يدل على أنّ المدرس لا يعمل بضمير في مهنته ولا يقوم بتعليم الطلاب على أكمل وجه أو يقوم بوضع علامات رسوب في المادة حتى يقوموا بجلب الطلاب لأخذ دروس خصوصية بحجة أنّ هذا الطالب لا يفهم في الحصة من مدرس المادة وذلك لكثافة عدد الطلاب في الفصل، ولكن نجد أنّ مدرس المادة للدروس الخصوصية أيضاً يشرح الدرس وغرفته مزدحمة بالطلاب مثلما يحدث في المدرسة.

فليس هناك فرقاً ما بين غرفة المنزل وفصل المدرسة فالاثنين مزدحمين حيث نجد الطالب أو الطالبة للمرحلةالأساسية لا يُجيد حفظ جداول الضرب ولا يعرف حتى قراءة الأعداد، وهذا يعود لنقص ما يأخذه الطالب في الصف وعدم استيعابه لفهم للمادة كمادة الرياضيات وغيرها.

لذا يجب على المعلم أن يؤدي رسالته بأمانة ولا يُمارس هذه المهنة الدروس الخصوصية خارج نطاق مهام عمله في المدرسة وأن يبذل جهوداً طيبة لتوصيل المعلومات العلمية بشكل أفضل للطلاب للمرحلتين.

وحيث أنّ ظروف بعض الأسر اليمنية صعبة لا تستطيع مجابهة متطلبات الحياة إضافة إلى مبالغ دراسة الدروس الخصوصية لأبنائهم.

رائد أحمد قاسم
النمصورة

انطباعات قارىء

القضاء على البطالة مرهونٌ بمحاربة الازدواج الوظيفي

أقولها بصدق وبالرجوع إلى المنطق إنّ كل جهود الحكومة للقضاء على البطالة اللعينة ستفشل إذا لم نحارب أولاً وقبل كل شيء جريمة الازدواج الوظيفي.. إنّ جريمة الازدواج الوظيفي في بلادنا هي حجر الزاوية في صراعنا الوطني والإنساني ضد البطالة.

ان القضاء على البطالة هذه الآفة اللعينة لن تتم أبداً طالما وأنّ الجبناء الفاسدين الذين تجردوا من كل قيم الوطنية والإنسانية لا يزالون يمارسون ألاعيبهم الشيطانية عابثين بمقدراتها في هذا المرفق أو ذاك.

لقد فاض الكيل وعلينا جميعاً أن نقف موقف رجل واحد في التصدي لهؤلاء الذين يتسلمون عدة معاشات من عدة أماكن حكومية.. إنّ إعلان فخامة الرئيس المتكرر الداعي إلى محاربة الفساد لهو فرصة كبيرة علينا استغلالها دائماً وأبداً للقضاء على فلول الفساد فلا داعي إلى أن نخاف طالما أن ظهر فخامة الرئيس (حفظه الله) يحمينا.

انّ الأجهزة الرقابية للأسف الشديد تتقاعس عن أداء واجبها ودورها في هذا المضمار ولا تتفاعل مع هذه القضية بالشكل المطلوب ولهم نقول :

عليكم كشف كل من يقف وراء حدوث هذه الجريمة.

صدقونا أيها الإخوة لن ننجز شيئاً إذا تركنا الخوف يسيطر علينا وإذا خاف الرجال فعلى الدنيا السلام.

حاربوا جريمة الإزدواج الوظيفي من أجل أبنائكم ومستقبل كل الأجيال وليتعاظم دور الأجهزة الرقابية في القضاء على الفساد ورسم مستقبل أكثر إشراقاً.. مستقبل يسعد الجميع به.. مستقبل خالٍ من البطالة وأوجاعها.

لنقض على الفساد هنا وهناك وفي كل مكان.. لنحارب جريمة الإزدواج الوظيفي.. لنتخلص من هذا الوباء اللعين القاتل.

أهمية السينما في حياتنا !!

تؤدي السينما دوراً أساسياً ومحورياً في الإسهام في خلق مجتمع حضاري إنساني حقيقي يرسخ حركة تقدم الإنسان.

والسينماء هي مرآه لروح الإنسان المتعطشة للابتسامة والحب والمغامرة ولكن المؤسف حقاً وأقولها بصدق ومرارة إنّ الجهات المسئولة قتلت روح الإنسان وانتزعت الابتسامة واغتالت الحب وأجبرت الملل والتخلف على الجلوس فوق عرش فكرة المغامرة.. نتذكر جميعاً أنّ معرفة حقيقة الأشياء كل الأشياء بداء المغامرة.

افتحوا دور السينما دعونا نرى النور دعونا نبتسم ونحب ونغامر من أجل الحقيقة ونحيي أرواحنا الميتة.

طارق حنبلة

طرق طيش .. فيش

من الملاحظ أنّ الدولة رصدت مبالغ طائلة لغرض شق وسفلتة الطرق وما زالت ترصد المزيد لهذا الجانب، حيث أنّ الطريق هي شريان الحياة، والكل يشهد ذلك التطور الذي قامت به الدولة في شق مئات الأميال وربط المدن مع بعضها في أنحاء اليمن وهذا ليس بالشيء البسيط حيث تذهب مليارات من ميزانية الدولة لهذا الجانب، وعلى حساب بنود أخرى من ميزانية الدولة والتي ترصدها سنوياً في جوانب الحياة.

ولكن نتساءل هنا هل شق وسلفتة هذه الطرق كانت في المستوى المطلوب؟ كيف؟ نقول ذلك من خلال مدى بقاء هذه السفلتة مدى أطول أي بمعنى كم يجب أن تبقى هذه الطرق صالحة الاستخدام عاماً، عامين، عشرة أعوام؟.

من الملاحظ ومن خلال معرفتنا أنّه يجب أن تكون هذه الطرق الجديدة صالحة لعشرات السنين.

ولكن المراقب لهذه الأعمال نرى أنّها لا تعبر أكثر من سنتين وقد عادت بعض الطرق إلى التشقق وبعضها تنقشع من الأرض وتسبب حفر، ونجد بعضها بعد الانتهاء من أعمال السفلتة تتنفخ وبعض الطرق غير مستوية وهكذا من التشوهات.

نسأل أنفسنا هل نحن غير قادرين على إجادة أعمال السفلتة ونعمل سفلتة طيش فيش، يعني بالكلام الفصيح أي كلام بحيث تكون الفائدة والربح كبير للقائمين على تلك الأعمال والدولة على غفلة من أمرها، أما نحن راضون على هذه الأعمال بهذه الرداءة.

وقد لا يتصور البعضُ أنّ بعض الطرق التي كانت قائمة أيام بريطانيا في عدن ما زالت تعيش، هل لأنّهم عملوا بإخلاص هذه الطرق أم أنّهم ذو خبرة وكفاءة أم ماذا نقدر نقول عليهم؟؟

هل فهمنا معنى ذلك يا ذوي الشأن وهل باستطاعتنا أن نخلص لهذا الوطن ونجنبه في توفير مليارات للجوانب الأخرى للاستفادة منها في بناء الوطن وفي خدمة المواطن ونمائه وتطويره بدل ذهاب هذه الأموال إلى جيوب أشخاص محددين.. والله يكون في عون هذا الوطن الغالي علينا جميعاً.

مصطفى ثابت شاهر

الشمة مادة تؤدي إلى الإصابة بالسرطان

نجد كثيراً من الناس يتعاطون مادة تُعرف بمادة (الشمة) وهي مادة سامة تعتبر من أهم المسببات لمرض السرطان للإنسان.. وهي عبارة عن مسحوق بودرة يقومون بوضعها تحت اللسان.. إننا لا نعلم ما مدى خطورة هذه المادة السامة وما الهدف من ذلك؟

فهذه الظاهرة السيئة باتت منتشرة بشكل كبير في أرجاء واسعة من المناطق اليمنية.. اذهبوا لتروا بأم أعينكم كم هي مزدحمة تلك المستشفيات التي تعجُ بالمصابين بذلك المرض الخبيث وكم هو عدد تلك الحالات التي لا نجاة لها من ذلك المرض حتى تتعظوا مما سوف ترونه بأعينكم ويجب أن تعلموا جيداً أيّها الآباء وأيتها الأمهات بأنّ تعاطي السجائر والقات يعتبران هي المسبب الأول للإصابة بهذا المرض إضافة إلى تلك الورقة الخضراء التي ترش عليها هذه المادة السامة لقتل الحشرات التي تتلف هذه الورقة وهي تعرف بورقة (القات).

إننا أمام مشكلة كبيرة يصعب علينا حلها وهي أنّ أبنائنا أصبحوا بحكم المدمنين على تعاطي تلك العادة السيئة فنرى بعض الشباب الصغار الذين لا يزالون بعمر الورود يقبل على شرائها بشكل كبير فهم يعتبرونها عادة موروثة منذ الأزل ومأخوذة أباً عن جد ولا يستطيعون الاستغناء عنها!!

لذا نوجه نداءً عاجلاً إلى أولياء أمور ذلك الشباب الذي قد يذهب دون عودة أنقذوا أبنائكم فلذات أكبادكم قبل أن تخسرهم (بشكل نهائي) لذلك يجب عليكم بمتابعة سلوكهم ومنعهم من تناول تلك السموم القاتلة حتى وإن كان بالقوة.

كما نناشد الجهات المختصة بالحد من تلك الظاهرة بأسرع ما يمكن ومعاقبة أصحاب النفوس الضعيفة الذين يقومون ببيع هذه المواد السامة المسببة لأمراض خطيرة كالأمراض السرطانية.

صباح محمد حسين – الشيخ عثمان
عمر المختار

ومن الفراغ ما قتل!

يشتكي كثير من الناس من وقت الفراغ الذي يتمنى غيرهم أن يذوقوا طعمه ويتمتعوا به كام يحلمون وكما يرغبون.

فهم منشغلون بشكل يفقدهم حتى القدرة على متابعة أيام الأسبوع.

فما أن يبدأ السبت حتى يفاجأون بعد لحظة من الزمن أنّ غداً هو نهاية الأسبوع وأنّ أجسادهم بدأت تئن من التعب والإرهاق فيمضون هذا اليوم في النوم المتواصل حتى يستجمعوا قواهم لبدء الأسبوع التالي بما يتوافر من نشاط.

اما إذا فقد الإنسان متعة ملء وقت الفراغ بهواية ينتظر الوقت المناسب لمزاولتها، فهو لا شك أنّه سيفتقر لجانب مهم جداً من جوانب الحياة، وهو ما يفتقده عالمنا العربي بشكل عام بالهواية عندنا لا تنمي كما ينبغي لنا ومن ثم لا ترتبط بصاحبها كما يجب فتركن حتى يفقدها ونفقده.

إنّ الفراغ الذي يعاني منه كثيرون، لا مكان له لدى من يقدر قيمة الوقت ويقدر حاجة الإنسان له في تنميته فكراً وعلماً فالوقت ما هو إلا المعنى الآخر للزمن والزمن ما هو إلا عداد يستحيل أن يعود للوراء فخط سيره إلى الأمام، لأنّ عقاربه لها اتجاه واحد فقط من اليسار إلى اليمين وليس العكس وكل لحظة يفقدها الإنسان لا تعوض بأي شكلٍ من الأشكال.

استغلال الوقت بما يفيد يعود بالنفع بالدرجة الأولى على الفرد ثمّ المجتمع ولتحقيق ذلك علينا تطبيع أنفسنا على هذا وإن لم نستطع فعلينا بأبنائنا، لأنّهم الأرض الطيبة التي يمكن أن نزرع بها لم ننتجح في زراعته في أرضنا أو بمعنى آخر ما لم يحاول آباؤنا وأمهاتنا زراعته فينا لسبب أو لآخر.

ميسون صادق

أهمية الأنشودة الوطنية والقيم والاتجاهات التي تحملها

إنّ أهمية الأنشودة الوطنية كونها كانت موضوعية وحملت في طياتها مفاهيم وطنية وثورية في مرحلة تاريخية من حياة شعبنا قبل وبعد ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر واستمرت في تألقها الإبداعي والفني حتى نيل الاستقلال في الشطر الجنوبي من وطننا وإلى قيام الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

وترجع أهميتها أي الأنشودة الوطنية إلى أنّها عبرت عن معاناة الشعب اليمني بشطريه شمالاً وجنوباً في ظل الإمامة والاستعمار البريطاني وكانت إحدى الأسلحة الفاعلة والحافزة للثورة والتغيير، لأنّها هزّت وهيّجت مشاعر وأحاسيس الجماهير التواقة إلى نيل الحرية والاستقلال ومن الأناشيد :

كأنشودة يا شاكي السلاح، كتب كلماتها الشاعر / عبد الله هادي سبيت وقام المرحوم إسكندر ثابت بأدائها غنائياً تقول أبياتها :

يا شاكي السلاح شوف الفجر لاح
حط يدك على المدفع زمان الذل راح... الخ.

الأنشودة الأخرى أخي كبلوني والتي كتب كلماتها الشاعر الراحل / لطفي جعفر أمان في عام ١٩٥٥م أثناء محاكمة عبد الله باذيب وقام بأدائها غنائياً محمد مرشد ناجي وتقول أبياتها :

أخي كبلوني وغل لساني واتهموني بأني
تعاليت في عفتي ووزعت روحي على تربتي... الخ

لقد تميّزت الأنشودة الوطنية بأسلوب غنائي وحماسي، لأنّها تحدثت عن الوطن اليمني المجروح والمحتل وعبرت عن القضية الوطنية بكل عذاباتها، لأنّها أتتِ من قبل أحد أبنائهم الصادقين إزاء قضية شعبهم، وصوّرت تلك الأناشيد عن المأساة التي يعيشها الشعب اليمني بسبب الظلم الاستبداد وأبرزت الثقة الكبيرة في قدرة الشعب على التغيير والثورة ومن هذه الأناشيد :

بالله عليك يا طير، سلام ألفين، يا ظالم ليه الظلم كده، كالقذيفة، برع يا استعمار، عشت يا سبتمبر التحرير، بلادي حرة، بلادي وإن سال فيه الدم، بوس التراب، ثورة الشعب، بلادي إلى المجد، بالنار والحديد، يوم العشرين الأغر، وغيرها من الأناشيد الوطنية الموضوعية.

كما شكلت الأنشودة الوطنية اتجاهاً وطنياً ومنعطفاً تاريخياً أتسمت بطابع ثوري وحضور متميز بين الجماهير، وحازت الأنشودة على النجاح والشهرة في أوساط الجماهير الغفيرة فهزت مشاعرهم وأحاسيسهم، ومن كان يصغي أو يستمع إليها ومن هؤلاء الفنانين :

أحمد قاسم، محمد محسن عطروش، علي الآنسي، إسكندر ثابت، عبد الرحمن باجنيد، أيوب طارش، محمد مرشد ناجي، محمد سعد عبد الله، أحمد السنيدار، محمد حمود الحارثي، طه فارع، محمد عبده زيدي وغيرهم من الفنانين الذين أشجو وغردوا بأصواتهم الحماسية فأبدعوا فنياً في الأداء والألحان والكلمات.

ومن هنا علينا أن نؤكد دور الشعراء اليمنيين في إبراز وإظهار الأنشودة الوطنية من خلال كتاباتهم للقصائد الوطنية والحماسية وفي مرحلة تاريخية من حياة شعبنا اليمني أمثال :الشاعر المرحوم/ عبد الله البردوني، والمرحوم لطفي جعفر أمان، محمد عبده غانم، علي بن علي صبره، عبد الله هادي سبيت، محمد سعيد جرادة، عبد الله عبد الوهاب نعمان، محمد الشرفي، أحمد بو مهدي، سعيد شيباني وغيرهم من الشعراء اليمنيين هؤلاء الذين شكلوا عملاً ثنائياً فنياً وموسيقياً متكاملاً في إظهار الأنشودة الوطنية إلى حيز الوجود من خلال تحويل العديد من القصائد الوطنية الحماسية إلى عمل فني غنائي متميز عبّر عن آمال وتطلعات شعبنا اليمني في مرحلة تاريخية لحياة شعبنا اليمني.

وبعد ليلة الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م اتجهت الأنشودة الوطنية إلى الحدث المعلن لمشاركة الشعب اليمني في فرحته وسعادته لنيل الاستقلال والحرية، وكان نصيب شاعرنا لطفي جعفر بقصائده المخلصة التي تنفس الحرية عبرها وغناها معه الشعب في كل مكان كأنشودتين : (بلادي حرة وموكب الثورة) وحيث أبدع الفنان الراحل أحمد بن أحمد قاسم في الأداء والغناء وتقول مطلعهما

بلادي حرة : على أرضنا بعد طول الكفاح
تجلى الصباح.. لأول مرة
وطار الفضاء طليقاً رحيباً
بأجنحة النور ينساب ثرة
وقبلت الشمس سمر الجباه
وقد عقدوا النصر من بعد ثورة
وغنى لنا مهرجان الزمان ..... الخ.

موكب الثورة فهي ملحمة مسجلاً فيها شاعرنا لطفي كفاح الشعب اليمني حتى نيل الانتصار :

مطلعها يقول :
يا مزهري الحزين.
من يرعش الحنين
إلى ملاعب الصبا... وحبنا الدفين
هناك .. ... حيث رفرفت
على جناح لهونا
أعذب ساعات السنين
يا مزهري الحزين..... الذكريات
تعيدني في موكب الأحلام للحياة
لنشوة الضياء في مواسم الزهور.... الخ

لذلك نقول إنّ الأنشودة الوطنية لم تتوقف عن مشوارها الحماسي والنضالي التي حملته في اتجاهاتها وقيمها مع الجماهير اليمنية التواقة إلى التغيير والثورة قبل وبعد ثورتي سبتمبر وأكتوبر وحتى نيل الاستقلال، بل وواصلت مسيرتها الحماسية حتى تحقيق المنجز العظيم والمتمثل بقيام الوحدة المينية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ومن أناشيد الوحدةالمباركة :

الوحدة اليمنية، بشائر الوصال، الحب في صنعاء، زغردي يا يمن، فرحة اللقاء، فرحتي، يا شعب تكبر، صباح الخير يا وطني، وغيرها من الأناشيد التي عمقت فرحة الشعب اليمني في تحقيق الحلم الكبير، كالأنشودتين التي كتب كلماتها الشاعر عبد الله عبد الكريم وأداء وألحان وغُناء المرحوم طه فارع :

الاولى أنشودة جمهورية يمنية يقول فيها :
جمهورية يمنية من قرح يقرح رعود
جمهورية يمنية وعلى عين الحسود
جيش واحد ... أمن واحد
يحمي أطراف الحدود .... الخ

والأخرى شعب اليمن مبروك يقول فيها :
شعب اليمن مبروك
تهناك الأعياد
أحييها بالأفراح
غنيها بالأنشاد
غني بانتصارك
بالعزم والأقدار .... الخ

أنّ الأنشودة الوطنية أدت دوراً فعالاً في مقارعة الحكم الإمامي في الشمال والاستعمار البريطاني في الجنوب وفي السنوات التي سبقت الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) وبعد قيامهما حتى استقرت وعززت انتصاراتها في مختلف الميادين وهذا ما اكتسبته من قيمة فنية وتاريخية.. لذلك دوّنت وسجلت تلك الأناشيد الوطنية كإحدى مصادر البحث التاريخي والذي يتضمن تسجيلاً عن الأشخاص والأحداث والظواهر الماضية.

وأخيراً أدعو الأخوة المسئولين في الجهات المعنية والمتمثلة بوزارة الثقافة الاهتمام والعناية بهؤلاء الفنانين والشعراء اليمنيين الذين ناضلوا وساهموا في الناضل من أجل الحرية والاستقلال وذلك من خلال صرخاتهم الغنائية والحماسية والمحرضة للتغيير والثورة بجمع وتدوين تلك الأناشيد الوطنية وذلك عرفاناً ووفاءً لهؤلاء المناضلين والمجاهدين لما قدموه من أعمال وطنية وغنائية على الساحة اليمنية.

خالد سيف سعيد
باحث مركز الدراسات / عدن

استراحة القارئ

منجزات سمكية حيوية

كما يُقال في الأمثال الشعبية (لا تُرمى إلا الشجرة المثمرة)، ويمكن تطبيق هذا المثل على الحالة العامة والتي تعيشها أسواق بلادنا على صعيد الأسماك والإشكاليات القائمة على ارتفاع أسعارها في الوقت الذي تمتلئ بها بحارنا بالثروات السمكية الوفيرة.

ومع هذا لوحظ مؤخراً (حالة) من المضاربة الغريبة والمفتعلة على صعيد وصولها بأسعار كبيرة إلى المستهلك العادي على اعتبار أنّها سلعة غذائية أساسية ومهمة وبديلة عن ارتفاع أسعار اللحوم وهي عملية تهدف إلى تشويه حال قيادة إدارة العملية السمكية في بلادنا ممثلة بوزارة الثروة السمكية وإلا لماذا برزت هذه الارتفاعات لأسعار الأسماك؟ وبالذات الآن وبعد عامين ومع اقتراب جمع حصاد نجاحات هذه الوزارة على إثر خاتمة الجولة الإدارية والقيادية للوزارة وهي (تحصد) سياساتها السمكية الناجحة .

وهذه الارتفاعات المفتعلة من قبل (سماسرة) الأسماك والبعيدة عن الوزارة يأتي على طريقة (العيار السمكي والذي لا يصيب قلب نجاحات الوزارة السمكية سيعمل على الأقل على إثارة البلبلة السمكية حولها!!!) وهي محاولة سمكية (فاشلة) من قبل جماعات متنفذة في مجال الأسماك تحاول محاربة اتجاهات القيادة السمكية في الوزارة عندما وجدت نفسها (محاربة) من قبل الوزارة لكونها شكلت وتشكل (مافيا الأسماك) والذين حولوا البحار إلى مناطق سمكية متنفذة لا حسيب ولا رقيب وقد (صدمتهم) هذه العناوين السمكية والتي عكست نجاح الوزارة في جعل مؤشر حجم الإنتاج السمكي في اليمن يصل إلى ٥٠٠ ألف طن عام ٢٠٠٨م وكذلك تحديد ٢٦ موقعاً سمكياً لإقامة مشاريع الاستزراع السمكي وكذلك (أفزعها) أنّ صادرات الأسماك اليمنية سوف تصل إلى ٥٥ دولة في العالم وما أصاب سماسرة الأسماك بالجنون عندما وصلت اليمن لاحتلال المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج (الشروخ الصخري) وكذلك إنزعاجها من أنّ الوزارة سوف تسعى إلى تنفيذ مشروع الأسماك الخامس البالغ قيمته ٢٦ مليون دولار أمريكي في مارس المقبل، وكذلك دراسة عن القانون الجديد لتنظيم عملية الاصطياد وتصاعد الطلبات الدولية للاستثمار بالقطاع السمكي.

جميع هذه العناوين القيادية السمكية أشاعت أجواء من (الفزع والاضطراب) لدى هذه الجماعات المحدودة التي لا يهمها إلا مصالحها الذاتية والضيقة جداً مع الأسف الشديد رغم أنّ نتائج هذه النجاحات الباهرة لهذه العناوين السمكية لن تذهب جيب قيادة الوزارة بل سترفد خزانة الدولة كرافدٍ اقتصادي حيوي ومهم جداً لا يقل أهمية عن عائدات النفط.

ولكن ما يثلج صدورنا وتصاعد الخط البياني السمكي لدينا أنّ حالات كثيرة لمسناها في تفهم الشارع اليمني العام وأُناس المناطق الساحلية السمكية ومعرفتهم بكل ما يدور ويعتمل في أجواء العملية السمكية ووقوفهم جنباً إلى جنب في قيادة الوزارة للعمل على رفع الظلم والجور من قبل (مافيا الأسماك) ومن هنا لا نستغرب ما يعتمل وما يدور من إشاعات وأجواء سمكية مفتعلة واضطراب أسعار الأسماك في وقت كانت وما زالت هذه الفئات تحاول مصادرة نجاحات قيادة العمليّة السمكية وعرقلة نجاحاتها وعرقلتها من الاستمرار في النجاح بهذا الصدد وهي التي تقف وراء هذه الاضطرابات السمكية.

المستشار توفيق صالح ساريه
وزارة الثروة السمكية

قضية الاسبوع

التهريب !!

التهريب وسيلة رخيصة يستخدمها بعض هؤلاء الذين لا ضمائر لهم بهدف الكسب على حساب سلامة المواطن واقتصاد الوطن.

ومن أجل محاربة ظاهرة التهريب لابد من منع كل وسائل الاتجار بالأغذية والسلع الفاسدة والمغشوشة في تاريخ إصدارها ومدة صلاحيتها والتي تدخل مباشرة إلى أسواقنا وأحيائنا الشعبية حيث يعاني المواطن صعوبات عديدة أهمها اعتياد الباعة على تقديم بضائعهم الفاسدة، على الأرصفة العامة وبأثمان رخيصة لترويجها على المواطن ومن دون ردع من الأجهزة الخاصة لمثل تلك الحالات من بلدية وشرطة ورقابة على السلع.. فأين إذاً من يخرجنا من دائرة غش التجار ونجد صحوة ضمائر؟.. وأين هم المسئولون عن تلك الحالات؟!!

إنّه فعلاً لأمر ينبغي لنا أن تدركه الجهات المختصة من أجل وضع حد لجشع بعض التجار الذين لا يهمهم ماذا ينتج عند بيع تلك البضائع الفاسدة ويحملون المواطن تبعات أمراض خطيرة تفوق طاقتهم.

نأمل ونكرر استغاثتنا بجهاز الرقابة على البضائع والمواد الاستهلاكية حفاظاً على صحة هذا الكائن البشري وسلامة المجتمع ككل!!

نبيلة السيد

زيارة تفقدية للتعرّف على مستوى النظافة المدرسية في مدرسة العبّادي

تمركزت الزيارة التفقدية المفاجئة التي قام بها الأخ/ جميل جازم رئيس مجلس الآباء والأمهات بمديرية الشيخ عثمان ومعه الإخوة أعضاء مجلس الآباء بالمديرية صباح يوم الخميس ٢٠٠٦/٢/٢م الماضي لمدرسة العبادي للتعليم الأساسي – بنات – على تقييم مستوى النظافة والوضع الداخلي والخارجي للمبنى المدرسي، وكيفية معالجة المشكلات المتعلقة بالصحة والبيئة المدرسية، وتوفير الاحتياجات والمتطلبات للمدرسة، حيث تفقد الإخوة في المجلس أثناء هذه الزيارة وضعية حمامات المدرسة والمقصف المدرسي والتعرف على المأكولات ومدى صلاحيتها وأهمية نظافتها، والممرات والسلالم والفصول الدراسية وكذا وضعية غرفة المختبرات والمكتبة، وغرف المدرسات والباحثة الاجتماعية والوسائل التعليمية والأنشطة المدرسية، والوكلاء والهيئات المساعدة بالمدرسة.

وفي هذا السياق أكد الأخ/ جميل جازم رئيس مجلس الآباء والأمهات بمديرية الشيخ عثمان أثناء لقائه الأخت/ بسمة عبد القادر مديرة مدرسة العبادي :

أنّ الهدف من هذه الزيارة التفقدية هو لا يكمن في البحث لتقييم العملية التعليمية والتربوية أو عن الخطط والبرامج التعليمية أو الاصطياد في المياه العكرة، بل أنّ هدفنا هو في الأساس يتمثل في تقييم المستوى الحقيقي للنظافة والبيئة الصحية المدرسية، وكذا رفع تقرير إلى السلطة المحلية بمديرية الشيخ عثمان وإدارة تربية م/ الشيخ عثمان وذلك لتقديم المساعدات من صندوق النظافة بالمديرية وكذا تذليل أهم المشكلات التي تعانيها مدارس المديرية خصوصاً وأنّ مشكلة النظافة صارت أهم القضايا التي يجب أن يتكاتف ويقف أمامها جميع الجهات الخيرية والمسئولين سواء في الإدارات المدرسية أو في إدارة التربية بالمحافظة أو في إدارة السلطة المحلية.

علماً بأنّ مخصصات المدارس من الرسوم المدرسية في هذا العام الدراسي الحالي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م قد خفضت إلى نسبة ٣٠٪ لكل مدرسة حتى أصبحت لا تقدم ولا تساعد على القيام بأية نشاط أو تساهم في إعادة عمال خدمات أو نظافة، وعلى هذا الأساس لابد أن تدرك وتعرف كافة مدارس التعليم الأساسي الثانوي ورياض الأطفال بأهمية التعاون وكيفية طرح الهموم والقضايا بكل حرص ومسئولية وشفافية وكذا المحافظة على نظافة البيئة والصحة المدرسية والنظافة العامة بالمدرسة والاهتمام بالتشجير وغرس القيم الجمالية والحضارية بين صفوف الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والهيئات المساعدة المدرسية حتى تتجسد معاملات وأفعال الناس مع النظافة والبيئة بصورةٍ واقعية ووعي وأخلاق وتعامل وممارسة في المجتمع.

كما أشادت الأخت/ بسمة عبد القادر مديرة مدرسة العبادي بالجهود الطيبة التي يبذلها مجلس الآباء بالمديرية في مساعدة المدارس التي تعاني من الهموم وبعض النواقص.

وقالت لا نخفي عليكم إنّ هناك جهوداًمكثفة ومتعاونة تبذل بداخل المدرسة لصالح العمل التربوي والتعليمي على الرغم من عدم وجود عمال خدمات أساسيين بل أنّ لدينا عمال خدمات ونظافة يصرف لهم مبالغ بالأجرة اليومية، وأما إذا أردتم معرفة أهم ما تعانيه المدرسة في الوقت الحالي من همومٍ فهي تتمثل أساساً في مشكلة وجود سوق القات بجانب مدرستنا والذي يشكل منظراً مؤذياً ويقلق ويخيف ويزعج الطالبات نتيجة موقعه القريب جداً من مدرستنا.

ناهيكم عن عدم وجود أثاث تحفظ أجهزة الكمبيوتر التي منحت للمدرسة من قبل الدكتور/ عبد الله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن إضافة إلى عدم وجود غرفة للأعمال التدبيرية المنزلية، كما نود أن نشكر السلطةالمحلية بالمديرية ممثلة بالأخ/ أحمد حامد الملس مدير عام مديرية الشيخ عثمان على تعاونهم بمنحنا مكيفاً خاصاً لغرفة أجهزة الكمبيوتر.

عموماً وبصرف النظر عما شاهدناه من خلال تجوالنا ومتابعتنا مع أعضاء مجلس الآباء من تردٍ وإهمال حمامات وعدم النظافة الكافية للمقصف المدرسي وانتشار القراطيس في المساحات؛ إلا أننا في الوقت نفسه نأمل من مجلس الآباء والأمهات بالمديرية بضرورة استمراريتهم وتفقدهم الدائم للمدارس الأخرى التي تحتاج أكثر دعمٍ ومساعدة وتذليل مشكلاتها الخاصة بالنظافة وذلك من أجل ترسيخ قيم النظافة والقيم الحضارية والبيئة والصحة وأن يتحلى الجميع بمبادئ نظافة القلب واليد واللسان والبدن في المجتمع.

عبد العزيز الدويلة